

%النفط يحقق مكاسب أسبوعية.. برنت يرتفع 3.8% وغرب تكساس 4.6



حققت عقود النفط القياسية ارتفاعات أسبوعية مدعومة بصعود أول ثلاثة أيام من الأسبوع، فيما سجلت العقود الآجلة لخام برنت أكبر زيادة أسبوعية منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول، لكن تلك المكاسب جاءت بعد تكبدها أكبر خسارة أسبوعية منذ أغسطس/ آب.

وسجلت العقود الآجلة لخام برنت القياسي مكاسب أسبوعية 3.8%، كما ارتفع سعر خام غرب تكساس الأمريكي تسليم يناير/ كانون الثاني 4.6% في تعاملات الأسبوع.

وهبطت أسعار النفط أكثر من دولارين للبرميل، الجمعة، وسط اضطراب عام في الأسواق العالمية، بفعل مخاوف من ركود وشيك بعدما أشارت البنوك المركزية في أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية إلى أنها ستستمر في مكافحة التضخم بقوة.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 2.17 دولار، أي 2.4 بالمئة، لتبلغ 79.04 دولار للبرميل عند التسوية، الجمعة، بينما هبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.82 دولار، أي 2.4 بالمئة، لتبلغ 74.29 دولار للبرميل.

وأشار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إلى أنه سيواصل رفع أسعار الفائدة في العام المقبل،

حتى مع انزلاق الاقتصاد نحو ركود محتمل. ورفع بنك إنجلترا والبنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة يوم الخميس لمكافحة التضخم.

الاحتياطي الاستراتيجي

ويوم الجمعة، قالت وزارة الطاقة الأمريكية، إنها ستبدأ في إعادة شراء النفط لملء الاحتياطي البترولي الاستراتيجي، في أول عملية شراء منذ الإفراج القياسي هذا العام عن 180 مليون برميل من المخزون.

وذكر مسؤول كبير للصحفيين أن الوزارة ستشتري ثلاثة ملايين برميل للتسليم في فبراير/ شباط. ودفعت عملية بيع 180 مليون برميل مستويات الاحتياطي الاستراتيجي إلى أدنى مستوياتها منذ عام 1984، مما أثار مخاوف بشأن أمن الطاقة.

وقال المسؤول: «سنطرح طلباً لشراء ثلاثة ملايين برميل من النفط للتسليم في فبراير/ شباط من العام المقبل، 2023». وأضاف، «هذا النهج سيحدد السعر مقدماً عندما تقدم الشركات عروضها».

وللمساعدة في تخفيف نقص الإمدادات في المصافي بعد تسرب نفطي في الأسبوع الماضي أغلق خط الأنابيب كيستون، ستجري وزارة الطاقة أيضاً مبادلة لحوالي مليوني برميل من احتياطي البترول الاستراتيجي، سيتعين على الشركات إعادتها في وقت لاحق.

وقال المسؤول: «نحن قادرون على القيام بذلك في نفس الوقت الذي نقوم فيه بإعادة شراء الثلاثة ملايين برميل».

((وكالات